فيا أيها المغرور اقصر عن الهوى واقبل الى التقوى ولا تك لاهيا
وكن جاهدا في الله حق جهاده تفز بالذي تهوى ولا تك عاصيا
فلو لم يكن غير الممات ووحشة القبور وكون المرء في القبر حاسيا
وما ذا يلاقي من نكير ومنكر لكان لنا هذا من الشر كافيا
كفى بالبلا والموت للناس زاجرا وبالشيب عن فعل المطالب ناهيا
فلو كان في العقبى جهنم واديا وكانت جنان الخلد عشرين واديا
لخاف الذي يخشى العقاب لقاءها ويصبح يوما في جهنم ثاويا
وليست سوى دارين نار وجنة فمن لم يحاذر صار للنار صاليا
ولو لم يكن غير الخلود وكم عسى يخلد في هاتلك او تلك باقيا
ولولا الترجي للشهادة والهدى واسعى الى الرحمن البر [illegible]
فطوبى لمن يعطى الشهادة تحفة ومن كان مهديا ومن
كان هاديا
واعزاز دين الله بعد خموله لأشبع غرثانا واكسو عاريا
وانصر مظلوما واقمع ظالما وانقذ ملهوفا وافني معاديا
لما كنت بين الناس نظر فعلهم وما كنت للجهال يوما مداريا
واني عرفت الظالمين جميعهم وصنت لمن يخشى الاله مواليا
لما سرت الا في طريق ابن ادهم وكنت بعمرو بن العبيد مواسيا
وكابن خثيم والجنيد اخي التقا فما كان منهم واحد متوانيا
فرحمة رب العالمين عليهم وكان لهم من كل خير مجازيا
وتممت ارضا لا ارى الناس عندها وكنت لاضعاف الوحوش
مواخيا

وقلت لاولادي واهلي واخوتي واهل ودادي اليوم الا
تلاقيا
واني رجوت الله عفوا ورحمة وان الهي لا يخيب رجائيا

فاجابه نشوان بن سعيد الحميري

ذكرت ديارا دارسات خواليا رسوما واطلالا عفت
ومغانيا
ومن حلها من امة بعد امة غدت رمما في الترب منها
بواليا
فحركت وجدا في الحشا غير بارح وهجت من الدا الكآبة
ما بيا
فلا تك يحزن من الناس غيره من تفكر في الدنيا فلم يرسا ليا
ابن بعد بينون وغمدان مارب وبعد ظفار يصبح المرء
بانيا
وفي هرمي مصر وغمدان تبع وايوان كسرى عبرة هي ما
هيا
ويجدل نمرود بن كنعان الذي بنا [illegible] في السما مراقيا
ومن نظر الدنيا بناظر عقله وتمييزه لم يبرح الدهر باكيا
ابادت ثمود ابعد عاد وتبعا وطسما [illegible]
الدواهيا
واملاك يونان محى الدهر رسمهم وما ان الصرف الدهر الناجي
ماحياه